بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد لوليه والصلاة على نبيه فاني لما فرغت من تهذيب الرسالة الموسومة بالزوراء المشتملة على زبد من الحقايق ونبذ من الدقايق وهي من خصائص الزمان اذ قد احتوت على اسرار لم تكن مكشوفة القناع الى الآن بل على ابكار لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وكانت مجملة معضلة تستعصي على بعض الطالبين ابياتها ويختفي على جل الناظرين خبياتها التمس مني بعض الصادقين في الطلب المتحلين بدقايق حسن الادب ممن حمدت سيرته وزكت سريرته وذكت بصيرته جعله الله كاسمه عليا على مراقي المعالي وخلصه نجيا عن العزائم القاطعة عن العوالي ان اكتب عليها حواشي ترفع عنها الغواشي فاجبته الى مسؤله واعنته على مأموله واكتفيت بقدر الضروري في تفهيم ما فيها وما قدمت الا على سبيل الندرة على تفصيل ما في مطويها فان ذلك خطب عظيم يستدعي توجها لائقا وتجردا فائقا وعسى ان يتيسر في ثاني الحال على فراغ من البال وشرطت على نفسي في تلك الحواشي على منوال الاصل ان اكتفي بالواردات الجديدة ولا اتعرض

المورودات

المورودات العديدة والله الهادي الى سواء الطريق وبيده ازمة التحقيق وهو بتحقيق رجاء الراجين حقيق فاولا اقول ان لهذه الرسالة شانا وهو اني رايت في ظاهر دار السلام على قرب من شاطئ الزوراء امير المؤمنين ويعسوب المسلمين عليا رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه في مبشرة طويلة محصلها انه كرم الله وجهه كان ملتفتا الي بنظر العناية ومعتنيا بشاني بطريق الكلاية فصار ذلك باعثا الى ان اعلق رسالة مشحونة باسمه العالي متبركا به واتلوها على روضته المقدسة وقت التشرف بزيارته والاكتحال بذرور تراب عتبته وكنت مترددا في تعيين المقصد في تلك الرسالة فتارة كنت اعزم ان اكتبها في تحقيق ماهية العلم لمناسبة قول النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها واخرى يخطر ببالي غير ذلك ولم يتعين شيء من الخواطر الى ان وفقني الله تعالى للاستسعاد بلثم العتبة القدسية الغروية والمشهد المقدس الحائري على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ساكنه الصلاة والسلام ثم بعد المراجعة سالني واحد من اصحابي المستعدين لدرك الحقايق ممن كان له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)